

صيد الخاطر

181 - - فصل : نفس الإنسان أكبر الأدلة على وجود الخالق .

من أكبر الدليل على وجود الخالق سبحانه هذه النفس الناطقة المميزة المحركة للبدن على مقتضى إرادتها التي دبرت مصالحها و ترقى إلى معرفة الأفلاك و اكتسبت ما أمكن تحصيله من العلوم و شاهدت الصانع في المصنوع فلم يحجبها ستر و إن تكاثف و لا يعرف مع هذا ماهيتها و لا كيفيتها و لا جوهرها و لا محلها .

و لا يفهم من أين جاءت و لا يدري أين تذهب و لا كيف تعلق بهذا الجسد ؟ .
و هذا كله يوجب عليها أن لها مدبرا و خالقا و كفى بذلك دليلا عليه .
إذ لو كانت وجدت بها لما خفيت أحوالها عليها فسبحانه سبحانه